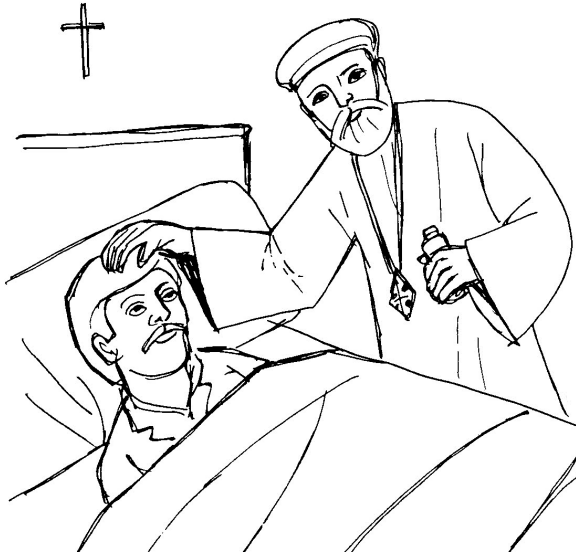


٢٣. سر مسحة المرضى



عندما نحتفل بمسحة المرضى،
فإن الرب يسوع يقترب،
في شخص الكاهن،
من كل من يتألم سواء بسبب إصابته بمرض خطير
أو تقدمه في العمر.

لقد عهد السامري بالجريح إلى صاحب الفندق.
يا ترى، اليوم، مَنْ يعهد لك به؟

.....
.....

كان يسوع قريباً من المرضى:
كان يحسن استقبالهم، ويستمع إليهم، ويحبهم ...
وفي بعض الأحيان كان يشفيهم.

وقد عهد إلى الكنيسة بسر مسحة المرضى
لكي تواصل رسالته المميّزة بالتعاطف والشفاء
إزاء أولئك، الذين يتألمون، بسبب المرض
أو الشيخوخة، في جسدنا وفي قلوبهم.

يعتبر الكاهن خادماً سرّ المسحة.
وتكمن الحركة الطقسية الأساسية في هذا السرّ
في دهن المريض مع تلاوة بعض الصلوات.

كل من ينال هذا السر بإيمان
- ينال الروح القدس الذي يمنحه التعزية،
والقوة، والسلام... ؛

- يجد معنى جديداً لعذابه: انه يعيشه في شركة
مع آلام المسيح؛

- بعد نوال السرّ أحياناً قد يشعر المريض بأن
أوجاعه خفّت حدّتها جسدياً، حسب إرادة الله؛

- كذلك فإنّ الموت لم يعد يخيفه لأنّه يراه
طريقاً يعبر منه إلى الحياة التي لا تنتهي.

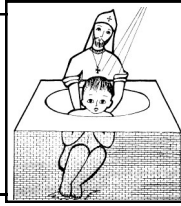
إنَّ حياتنا تعتبر
مسيرةً طويلةً
تنطلق من الولادة
وتنتهي بالموت.

طوال هذه المسيرة،
فإنَّ الكنيسة دائماً معنا
من خلال الأسرار
المقدسة التي عهد بها
المسيح إلينا.

كل سرٍّ له علامات
وحركات طقسية محددة
ويعطينا نعمة خاصة.

اقرأ بعناية وتأمل
ما هو مكتوب
على يمين كل رسم:
إنَّها العطية التي يُنعمُ
بها الله علينا
في كلِّ واحد
من الأسرار السبعة.

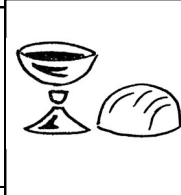
في سر المعمودية نولد من جديد ونصير أولاد الله.
نموت مع المسيح ونقوم لنعيش معه.



في سر التثبيت يملؤنا الروح القدس بالنور والفرح
والقوة، لنعيش مسيحيين بحقٍ وحقيقٍ، ونشهد للمسيح.



في سر الإفخارستيا يعطينا يسوع ذاته غذاءً لنا
لكي نعيش معه، وبه، ومثله.



في سر التوبة ننال غفران خطايانا
والشجاعة لكي نغفو عن الآخرين ونتصالح معهم.



في سر الكهنوت يُشركُ يسوع بعض الرجال في كهنوته
ويعطيهم السلطة لمواصلة رسالته في الكنيسة.



في سر الزواج يكرس الله الحب بين الرجل والمرأة.
ويقوّي المسيح حبهما ويزوّدُهُما بالشجاعة والفرح
لكي يظلّا مخلصين الواحد نحو الأخرى حتى الموت.



في سر مسحة المرضى، فإنَّ الروح القدس يعطي
المرضى أو كبار السن قوةً، وسنداً، وعزاءً وسلاماً.



إلى يسار كل رسم،
أنقل من القائمة،
ما يناسبه
من العلامات
أو الحركات
الطقسية.

العلامات والحركات
الطقسية الخاصة
بالأسرار السبعة:

الدهن بالميرون
الخمر (النبيد)
الملابس البيضاء
علامة الصليب
وضع الأيدي
الدّبل
الدهن بالزيت
الماء
الخبز
الأكاليل